

الحوثيون الجدد



□ عمر مكرم

□ يتصدى أبطال قواتنا المسلحة الأشاوس لتلك الجماعة الأصولية الطائفية المغامرة في محافظة صعدة التي سعت -بالمساعدات الخارجية- إلى اشتقاق جزء من الوطن في سبيل قيام كيان طائفي تابع لملاي إيران، وتكاد ساعات الحسم تقترب من اعلان تصفية اوكار وجيوب تلك الجماعات التي منحها الوطن مع الاسف فرصا عديدة للتوبة والتصحيح والعودة إلى جادة الصواب لكنها استغلت تلك الفرص في التمدد والتوسع والتمترس والغلو حتى صارت اخطبوطاً بألف ذراع، وكانت امكانيات بتر كل تلك الأذرع باهظة الثمن ومكلفة وتطلبت وقتاً أطول لتحقيق الانتصارات عليها وكان ذلك الأهم حتى لا تغلب على امرنا وقلنا عسى ان يكون في ذلك درس يعلمنا لقادم ايامنا.

اليوم يتكرر الفعل الشيطاني وينبت على حواشي حقولنا المخضرة حوثيون جدد وجدوا في ابيبن والضالع مراتع خصبة للتمدد والاستطالة دون ان تمتد اليهم يد النظام او شفرات القانون الحادة لتجتث افعالهم من جذورها حتى يستطيب الامن وتستقر السكينة وتهدأ النفوس ويترسخ السلم الاجتماعي في الوطن.

اولئك الحوثيون الجدد يحاولون اليوم إعادة الصورة إلى إطارها القديم عبر المحاور والمدورة بمساحة يرتعون في ظلها وينهلون من منافعها مادة ووقفاً كما كان الحال مع اسلافهم، وليس انفع للوطن ولامنه وامانه واستقراره وبنائه من إطلاق يد النظام ومفردات القانون حتى تكون القوة الضاربة التي يستعيد بها هذا الوطن مجده وعظمته.

عندما يكون المنطق سلاحك .. والقناعة حجتك

□ ليس ابلغ من الدلالة ووصول المراد لعامة الناس والرأي العام على السواء من رسالة صادقة غير مشفرة او متلونة او فاقدة للهوية والانتماء .. نابعة من قلب صادق وقناعة افرزتها معاناة الحياة وشواهدا التي لا تكذب، وهذه الرسالة والوضوح في الرؤية والطرح جسدها الشاب الطامح والمنافح بصدق ووفاء عن الوحدة والثوابت الوطنية والاهداف النبيلة التي آمن بها مع جموع ابناء الوطن الاخ ياسر اليماني وكيل اول محافظة لحج عبر قناة (الجزيرة) الفضائية من خلال سيل الاسئلة والادعاءات الموجهة له ومن خلاله للنظام اليمني ومكتسباته والتي استطاع بحكمة ومرونة ان يفند تلك الادعاءات والباطيل وأدعاها ليس بالصراخ ولا بالقذف والتجريح ولا بالتهديد والوعيد .. بل بوسيلة أقوى وسلاح اجدى وانفع من ذلك كله وهو سلاح الصدق والايمان والقناعة بما يؤمن به ويختلج في صدره .. وهذا له بالغ الاثر لدى المتلقي والعامة بصورة خاصة التي قد ربما وهذا يقين بأن الكثير منهم يعيشون في تخبط وضبابية وعدم الوضوح لما يجري ويعتمل من حولهم من خلال التبعية الغلط ودغدغة عواطفهم واستغلال اوضاعهم وحاجتهم لاهداف مريضة لا تخدم الا شلة قليلة ترمي شبك الحقد والانتقام



□ عبدالقادر محجوري

لتصفية حسابات ضيقة او تحقيق مآرب انانية خاصة وهذا في الغالب ماترونو اليه . وما احوجنا اليوم لاكثر من صوت صادق ومعبر ومتطلع الى كل ما يجمع ويوحد وليس الى ما يشتت ويفرق .. اصوات نابعة من القلب سلوكا وقناعة وليس تزلفا ورياءً لأن المواطن المتلقي اليوم أضحى من الوعي ما يجعله يفرق بين صوت وآخر ويستطيع بفراصة أن يقرأ ما خلف السطور ووراء الكلمات والتعابير التي تخرج منافحة او ذامة هنا او هناك . ونتمنى ان نرى الكثير من الاصوات الغيورة على هذا الوطن ووحدته وأمنه واستقراره يقولون الصدق ولا يخافون لومة لائم والاستشهاد بالاحاديث والسنة النبوية الشريفة التي تدعو الى التوحد والتآزر وعدم التفكك والانحلال الذي حتماً طريقه مظلم ومستقبله مجهول، وهذا في تقديري عندما توجد القناعة وقوة الهدف نرى الاصوات الصادقة المعبرة عن روح الامة وقوتها ووحدتها المترفة تماماً عن الاهداف والمصالح الذاتية وصغائر الأمور ..

بعكس الاصوات المتلونة والضبابية التي افضل ما يمكن وصفها به قول فخامة الاخ الرئيس بأنها جماعات طفيلية ((عين على اللحمة وعين على المرق)).

دقة الاختيار

□ احسنت بقيادة المؤتمر التي احسنت وكانت موفقة الى حد كبير في دقة الاختيار لمرشحي المؤتمر من العناصر التي تمتاز بالنشاط الحيوي والروح الوطنية العالية والفاعلية الديناميكية النضالية المؤتمرية والمشهود لها بالكفاءة والخبرة والتجربة وتحظى بالسمعة الطيبة والمكانة الاجتماعية بين اوساط المواطنين، كما يحسب ايضا لعملية الاعداد والتهيئة الجيدة والمحكمة التي اضطلعت بها ونفذتها مختلف مكونات المؤتمر القيادية والقاعدية ومجموع اعضائه وانصاره وبين اوساط عامة المواطنين لتأمين مشاركة المؤتمر في هذه الانتخابات بصورة لائقة وبما يمكنه من خوض المنافسة بثقة وثبات والحصول على غالبية اصوات الناخبين وهذا ما تحقق بالفعل على الواقع فكانت النتيجة ان تصدر مرشحو المؤتمر قائمة الفائزين دون سواهم من المرشحين

□ احسنت بقيادة المؤتمر التي احسنت وكانت موفقة الى حد كبير في دقة الاختيار لمرشحي المؤتمر من العناصر التي تمتاز بالنشاط الحيوي والروح الوطنية العالية والفاعلية الديناميكية النضالية المؤتمرية والمشهود لها بالكفاءة والخبرة والتجربة وتحظى بالسمعة الطيبة والمكانة الاجتماعية بين اوساط المواطنين، كما يحسب ايضا لعملية الاعداد والتهيئة الجيدة والمحكمة التي اضطلعت بها ونفذتها مختلف مكونات المؤتمر القيادية والقاعدية ومجموع اعضائه وانصاره وبين اوساط عامة المواطنين لتأمين مشاركة المؤتمر في هذه الانتخابات بصورة لائقة وبما يمكنه من خوض المنافسة بثقة وثبات والحصول على غالبية اصوات الناخبين وهذا ما تحقق بالفعل على الواقع فكانت النتيجة ان تصدر مرشحو المؤتمر قائمة الفائزين دون سواهم من المرشحين



□ عبدان دهيسي

□ احسنت بقيادة المؤتمر التي احسنت وكانت موفقة الى حد كبير في دقة الاختيار لمرشحي المؤتمر من العناصر التي تمتاز بالنشاط الحيوي والروح الوطنية العالية والفاعلية الديناميكية النضالية المؤتمرية والمشهود لها بالكفاءة والخبرة والتجربة وتحظى بالسمعة الطيبة والمكانة الاجتماعية بين اوساط المواطنين، كما يحسب ايضا لعملية الاعداد والتهيئة الجيدة والمحكمة التي اضطلعت بها ونفذتها مختلف مكونات المؤتمر القيادية والقاعدية ومجموع اعضائه وانصاره وبين اوساط عامة المواطنين لتأمين مشاركة المؤتمر في هذه الانتخابات بصورة لائقة وبما يمكنه من خوض المنافسة بثقة وثبات والحصول على غالبية اصوات الناخبين وهذا ما تحقق بالفعل على الواقع فكانت النتيجة ان تصدر مرشحو المؤتمر قائمة الفائزين دون سواهم من المرشحين

وظلم ذوي القربى

للتنبية

□ أحمد محمد راجح

□ من فضائل الفضائيات التي يمكن ذكرها باحترام هي أن هذه الفضائيات تنقل فيما تنقله من غث وThin أنها تبين في بعض الأحيان أموراً قد لا يعرفها الناس ربما حتى على مستوى البلد الواحد، فمثلاً نحن نتابع ما يجري في بلادنا، سواء الأعمال الإجرامية التي يقوم بها المشردون في صعدة أو الاحداث التي تقوم بها مايسمى (بالحرك) التي تجرى في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية، فكيف بنا وقد أصبح العالم كله قرية كونية واحدة يستطيع الشخص أن يتابع أي حدث يقع في الجزء الآخر من الكرة الأرضية ساعة وقوعه بغض النظر عن وجهة النظر التي تنقل من خلالها الحدث .. ففي احدي نشرات الاخبار

من احدي القنوات شد انتباهي خبر معالجة الكهنة البوذيين لمجموعة من اطفال العراق في كوريا الجنوبية، وتقول بعض تفاصيل الخبر بأن الفكرة بدأت عقب اختطاف وقتل عامل كوري جنوبي من قبل جماعات عراقية مسلحة التي تواجدت بعد الغزو الامريكي للعراق .. فبعد تلك الحادثة قرر هؤلاء الكهنة أن يكونوا قريبين من الشعب العراقي وذلك من خلال تواصلهم عبر تقديم منح علاجية، وقد تم ذلك عن طريق احدي منظمات المجتمع العراقي المدني التي قامت بتجميع ملفات الاطفال المرضى والذين لا توجد امكانية لعلاجهم في العراق (وضعوا عدة خطوط تحت كلمة لا توجد امكانية لعلاجهم داخل العراق) لأنه وحسب علم الجميع وقت

أن كان العراق تحت الحصار كانت حالات مرضية عدة تذهب من اليمن للعلاج في العراق .. رغم وجود الحصار الا أن امكانية اجراء العمليات كانت مازالت ممكنة ومتوفرة لاجراء العمليات داخل العراق .. الأهم من هذا كله يظهر لنا بأن هؤلاء «البنى آدم» البوذيين تشاركوا هموم ومحن العراقيين واطفالهم وعاشوا معهم لحظات المعاناة نتيجة الغزو الامريكي وما أحدثه هذا الغزو من ويلات ومأس فقرروا مشاركة العراقيين معاناتهم رغم وجود بعض الاختلاف إلا الإنسانية التي اكدها هؤلاء البشر وأن معاناة بني البشر واحدة وإن هذه المعاناة يمكن ان يتعرض لها أشخاص في اطراف الكرة الارضية ليتجاوب معهم اناس من وسط الكرة الارضية أو من

اطرافها، فقط يمكننا التذكير بأن هناك أناساً يمكن انهم كانوا احق بذلك العمل تحت اي مسمى او اي عامل من عوامل التاريخ او الدين او المصير المشترك او الدم او القربى .. اما الكهنة البوذيين فنقول لهم : شكرا لكم على هذا العمل الخير الذي لم يقم به غيركم من بني جلدة الاطفال الذين قمتم بمعالجتهم ربما لان بني جلدتهم مشغولون بأثار الازمة الاقتصادية العالمية او لانشغالهم وتفاعلهم مع مباراة كرة القدم بين فرقي مصر والجزائر التي مازالت تداعيات نتيجتها تتفاعل حتى الآن ، الأمر الذي قد يحولها الى ازمة سياسية بين البلدين الشقيقين في وقت احوج ما يكون العرب فيه الى الحد الأدنى من التضامن.

افتح قوساً وأقوالاً ..



□ نعمت عيسى

□ بعيداً عن أحداث الساعة وبعيداً عن الأوضاع المتأزمة في مختلف البلدان، أتوجه بأنظاري نحو (المستقبل) .. كلمة لطالما حفينا سعياً للوصول لها والامسك بها، ولكن عند كل نقطة نقف لنلتفت حولنا فلا نجدنا ونجد طريقاً آخر يشير الى أنها مازالت عند نهاية الطريق الذي أمامنا، فنحزم العدة ونجمع قوانا لنبدأ من جديد أولى خطى هذا الطريق بحثاً عن مستقبلنا.

- بالطبع ان خطانا لن تقف فهي إما تتسارع وإما تتباطأ ولكنها مستمرة واستمرارية هذه الحياة، وفي ديمومة هذا المسلك وعند نقطة وعي حقيقي يتبين بأن مانبحث عنه لا يظهر منجسداً بشكل ولون وربما كنا غرأ من جانبه ولا نراه وربما كان يسبقنا الخطى ولكنه بالتاكيد ليس خلفنا، لإننا نحن من نبحت عنه وهو لا يبحث عنا.

- ففي حقيقة الوضع وبعد عدد من نقاط الارتياح في هذا المتجه نجد فرقا بسيطاً يظهر في بعض الرموز التي نعرفها فنجدها تصورت وتجلت بشكل آخر، برغم انها لا تملك الاستطاعة وحدها لعمل هذا التغيير في ذاتها، فيقف أحد الباحثين معنا عن (المستقبل) ويقول من الذي قام بهذا العمل الرائع وكيف لم نره وهو يقوم به؟ فيجيب صوت آخر من المجموعة نفسها بأنني كنت أرى بعضاً منا ونحن في طريق البحث يضعون لمساتهم عند مرورهم بكل موقع وركن سلكناه دون ان يلاحظه غيره وبهدوء وتركيز وإذا بالذي يتبعه أيضاً يضع لمسته فكنت أقف كل حين لأرى ماذا يصنعون ولكن اصارحك القول بأنني عرفت متأخراً بأنهم كانوا ينحتون وينقشون الأشياء فيراها من بعدنا بأميال وأميال عهوداً جديدة هي بالاصل المستقبل الذي نبحت عنه والذي صنعه هؤلاء ولكنني ودون علم مني كنت على يقين بأن المستقبل بصورة شخص ولكنه في الحقيقة هو مجموعة اشخاص تجهمروا حتى أصبح ليس لهم شكل ولون ولكنهم سحابات خير ممطرة بماء السماء لتنبئ شجيرات الأرض ليفوح طيب هذا المنبت، وبهذا اعترف بأن وقفاتي لمشاهدتهم هي من جعلتني عقيم العقل ولهذا أعاهد بأنني لن أقف وسأصحح رؤيتي وساعاود السير واضعاً لمساتي الطيبة على الأشياء لان المستقبل هو الجديد وليس الوقوف والنظر للبحث عنه من بعيد.